

اشتباكات عنيفة في المطرية بين محتجين يؤيدون «الإخوان» وقوات الأمن

# عشرات القتلى والجرحى في أحداث ذكرى ثورة 25 يناير

القاهرة - من محمد الفيبري
واحد الهواري
وعبدالجواد الفشني |

لقي أمس، 16 شخصا حتفهم وأصيب 35 آخرون في الذكرى الرابعة للانتفاضة التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك

وأكدت وزارة الداخلية إن أحد مجنديها من بين القتلى وإن ضباطا من بين المصابين. ولم تفلح التدابير الأمنية المشددة في القاهرة وبعض المدن في احتواء احتجاجات في ذكرى الانتفاضة التي استمرت 18 يوما وقتل فيها نحو 850 متظاهرا وأصيب أكثر من ستة آلاف حسب تقرير لجنة حكومية لتقصي الحقائق.

وقال رئيس قطاع الطب الوقائي في وزارة الصحة هشام عطا إن القتلى والمصابين سقطوا في القاهرة والإسكندرية ومحافظات أخرى.

وأكدت وزارة الداخلية في بيان إن المجدد قتل في حي المطرية في شمال شرقي القاهرة وإن ثلاثة ضباط أصيبوا بالرصاص في الحي. وأضافت أن سكانا من المصابين.

وقال عطا إن غالبية القتلى سقطوا في المطرية التي شهدت اشتباكات عنيفة بين محتجين يؤيدون جماعة «الإخوان المسلمين» وقوات الأمن.

واتخذت قوات الأمن تدابير مشددة أمس، وانتشرت في أنحاء العاصمة ومناطق أخرى.

وأفادت وزارة الصحة في بيان إن قتيلين سقطا في محافظة البحيرة في انفجار عبوة ناسفة حوالة زرعها أسفل برج يحمل خطوط الضغط العالي. وأوضحت وزارة الداخلية في بيان إن قتيلا في الإسكندرية كان مسلحا، وقال

ناطق باسم وزارة الصحة إنه يبلغ من العمر 52 عاما.

وفي أحد الحوادث، استهدفت عبوة ناسفة تركزا لقوات الشرطة خارج ناد رياضي في منطقة الألف سكن في القاهرة ما أسفر عن إصابة ضابطين في قوات الأمن المركزي.

وأغلقت قوات الأمن المركزي مدعومة بجنود في مركبات مدرعة الطرق الرئيسية بما في ذلك الطرق المؤدية إلى ميدان التحرير المعقل الرمزي للانتفاضة 2011.

وقال شاهد عيان، إن عددا من مؤيدي الرئيس الخلوغ محمد مرسي تجمعوا قرب ميدان التحرير ورفعوا صورا له في تحد نادر، إلا إن قوات الأمن القت القبض عليهم.

وانتشرت قوات الشرطة أيضا في منطقة رابية العدوية في شمال شرقي القاهرة حيث قتل المئات من مؤيدي مرسي عندما فضت قوات الأمن اعتصاما لهم في أغسطس 2013.

وأعلنت الحكومة أمس، مد حالة الطوارئ في مناطق في شمال سيناء حيث قتل متشددون بـتسمر كردون في المنطقة مئات من رجال الجيش والشرطة منذ عزل مرسي.

وأثنى الرئيس عبد الفتاح السيسي في كلمة تلفزيونية مساء أول من أمس على الرغبة التي أبدأها المصريون في التغيير قبل أربع سنوات لكنه قال إن الصبر مطلوب لتحقيق كل «أهداف الثورة».

وأشعل مجهولون النيران بسيارة حكومية تابعة لهيئة البريد في منطقة عين شمس شرق القاهرة من دون وقوع إصابات، كما أحرقوا واجهة مكتب بريد عين شمس، بإلقاء زجاجات المولوتوف، وإبطل خبراء المفرقات عبوة ناسفة زرعتها مجهول أسفل محول كهرياء بمنطقة التبين بمدينة حلوان جنوب القاهرة.

واشتبكت قوات الأمن مع متظاهرين قرب محكمة البساتين في حي المعادي جنوب القاهرة، وأطلق المتظاهرون الألعاب الحضرية، ما أسفر عن احتراق إحدى عربات الترام، من دون وقوع إصابات. وفي الشرقية، انفجر خط المفرقات من تفكيك عبوة محلية الصنع وضعها مجهول أسفل سلم ناهيا المتاحم محور 26 يوليو.

وأحرق متظاهرون نقطة المرور في ميدان جهينة في مدينة 6 أكتوبر، في أثناء مرور تظاهرة مؤيدة لجماعة الإخوان، كما أضرم مجهولون النار في محول الجهرياء المغذي لمحطة رفع مياه الصرف بمنطقة ناهيا.

وفي الإسكندرية، أضرم مجهول النيران بحافلة نقل

اعتبر أن «ثورة 25 يناير شعلة جديدة للأمل والتقدم»

## السيسي عن خادم الحرمين الراحل: العرب فقدوا رجل الحكمة والمواقف الشريفة

القاهرة - «الراي» |

أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، إن «الأمين العربية والإسلامية والإنسانية فقدت برحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رجلا مخلصا وأمينا».

وشدد في كلمة بثها التلفزيون المصري ليل أول من أمس، على هامش تأبين الملك عبدالله والذكرى الرابعة لثورة 25 يناير، على أن «العرب فقدوا رجل الحكمة والمواقف الشريفة»، متمنيا بكل الحب لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز التوفيق في مسيرته في قيادة المملكة العربية السعودية».

وأكد من جهة ثانية، أن ثورة 25 يناير كانت من أجل التغيير الذي حلم به المصريون وشعلة للتقدم والتحرر، مطالبا المصريين «بالعمل الدؤوب لإبراز النجاح وتحقيق الأهداف المرجوة».

وقال أن «ثورة 25 يناير تمثل شعلة جديدة للأمل والتقدم والتحرك»، معتبرا أنها «ثورة للتغيير تحرك فيها المصريون ونجحوا فيها».

وتابع أن «المصريين نجحوا في تصويب التغيير في 30

يونيو»، مؤكدا أن «الشعب المصري يعمل على تحقيق ما يريد»، وأضاف أن «ثورة 25 يناير تدفعنا للتحرر بقوة من أجل التغيير»، مشددا على «ضرورة وجود ثورة كبيرة بدائلنا للتحرر، كل المجالات وتحقيق نجاحات بالمزيد من العمل»، لافتا إلى «وجود بعض السلبيات التي تحتاج إلى وقت

للتغلب عليها».

وأوضح أن «قوات الجيش واصلت اغلاق ميدان التحرير لليوم الثاني ونشر الآليات العسكرية على جميع المداخل المؤدية إلى الميدان في الوقت الذي قام رجال المرور بعمل التحوييلات المرورية اللازمة لانسياب حركة المرور في محيط الميدان».

كما شهدت الشوارع الرئيسية في العديد من المحافظات تسيير دوريات أمنية مسلحة لمتابعة الحالة الأمنية. والتقى السيسي، قبيل عودته إلى القاهرة، ليل أول من أمس، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي العهد الأمير محمد

«حكماء المسلمين»: الراحل معلم شامخ من معالم التاريخ العربي

«الأوقاف»: تحقيق مع أئمة مساجد

لم يؤثوا صلاة الغائب على روح الملك عبد الله

القاهرة - من أحمد مجاهد |

جدد وكيل وزارة الأوقاف المصرية صبري عبادة، رفض وزارة شكلا وموضوعا للفتاوى الرافضة لتأدية صلاة الغائب على روح خادم الحرمين الشريفين الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وروجه كلامه لهذه الفتاوى، وقال: «هذا الرجل له باع كبير من الإنجازات التي لا يغفلها عاقل».

كاشفا، عن تحقيق شامل تجريه الوزارة مع أئمة عدد من المساجد التي امتنعت عن تأدية صلاة الغائب على الفقيد».

وأضاف: «الرجل الذي أرسى مبادئ الإخاء وإيمانا من مبادئ الإسلام التي تقول: من لم يشكر

الناس لا يشكره الله».

وتدد بالفتاوى الغربية، التي خرجت من البعض بتحريم صلاة الغائب على الملك عبدالله، قائلا: «فؤاد جهال ولا يعرفون صحيح الإسلام».

من جهته، وصف «مجلس حكما المسلمين» خادم الحرمين الشريفين بأنه «كان قائدا حكيمًا، أفنى حياته في خدمة قضايا أمته مدافعا عنها من كل ما يهدد سلمها واستقرارها».

ووصف في بيان الراحل بأنه «من رجالات العرب القلائل العدويين، وأنه معلم شامخ من معالم التاريخ العربي الحديث، تصدى للمخاطر التي كانت تحدق بأمته، وتيقظ للمؤامرات التي كانت تدبر لها بليل من قوى البغي والشر».

ركاب، في منطقة البيطاش الحجمي، من دون وقوع إصابات، كما هاجم مجهولون ترام الإسكندرية بزجاجات المولوتوف، بمنطقة الحضرة، ما أسفر عن احتراق إحدى عربات الترام، من دون وقوع إصابات. وفي الشرقية، انفجر خط المفرقات من تفكيك عبوة محلية الصنع وضعها مجهول أسفل محور 26 يوليو.

وأحرق متظاهرون نقطة المرور في ميدان جهينة في مدينة 6 أكتوبر، في أثناء مرور تظاهرة مؤيدة لجماعة الإخوان، كما أضرم مجهولون النار في محول الجهرياء المغذي لمحطة رفع مياه الصرف بمنطقة ناهيا.

وفي الإسكندرية، أضرم مجهول النيران بحافلة نقل

عبوتان ناسفتان أسفل برجى كهرياء، في قريتي كفور الرمل التابعة لمركز قويسنا، وميت موسى التابعة لمركز شبين الكوم، ما أسفر عن سقوطهما مجهول خلف محول الكهرباء المجاور لمستشفى الفيوم العام، وفي البحيرة، انفجرت، عبوة ناسفة في محطة بركة السبع بالمنوفية.

وفي القهيلية، تمكن خبراء المفرقات من إبطل مفعول عبوة ناسفة متصلة بموقت وضعها مجهول بمحطة قطار منية النصر.

وفي أسوط، عثرت قوات تأمين مجمع محاكم أسوط، على عبوة ناسفة بدائية الصنع، ونجح خبراء المفرقات في إبطل مفعولها. وفي السويس، انفجر عدد من العبوات «محدث صوت» قرب محيط قسم شرطة فيصل

وفي منطقة الكورنيش القديم بالسويس بالقرب من مبنى الدفاع المدني وقسم السويس، من دون وقوع إصابات. كما ثبت مجهولون قنبلة شديدة الانفجار بالخط الرئيس لضخ الغاز بآليات البترول في السويس، باستخدام كتلة اسمنتية.

وفي الإسماعيلية، أضرم مجهولون النيران بجراح خاص بمجلس مدينة نفتشة، ما أسفر عن احتراق 3 سيارات، من دون وقوع إصابات.

وفي بني سويف، أضرم مجهولون النيران في سيارة اجرة مملوكة لعريف شرطة بمرکز شرطة الواسطي، في قرية أثناء توقفها أمام منزله في قرية إفوه.

وقال وزير السري حسام مغازي، إنته «تم تشديد

www.alraimedia.com 35

القراضوي حَضَّ المصريين على الاحتجاج

واعتبر مرسي «الرئيس الشرعي»

الوحة - رويترز - دعا رئيس «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين»، يوسف القراضوي المقيم في قطر المصريين إلى الخروج في احتجاجات في ذكرى «ثورة 25 يناير».

وقال في تسجيل فيديو بث على حسابه على «تويتر»، إن محمد مرسي المنتمي لجماعة «الإخوان» هو «الرئيس الشرعي» لمصر. والقراضوي المولود في مصر علاقات وثيقة بجماعة «الإخوان المسلمين» ودانها ما ينتقد الحكومة المصرية ويتهم الرئيس عبد الفتاح السيسي بخيانة مرسي الذي عزله في العام 2013.

وسامم دعم القراضوي الصريح لجماعة «الإخوان» في تعميق خلاف ديبلوماسي غير مسبوق بين قطر ودول مجلس التعاون

ومصر. ومنذ ذلك الحين امتنع القراضوي عن إلقاء خطب الجمعة في الوحة لكن هذا لم يمنعه من مواصلة انتقاد مصر خلال المؤتمرات أو البيانات التي ترسل عادة بالبريد الإلكتروني.

وقال القراضوي: «إلى كل أبناء مصر كل القادرين أن يخرجوا من بيوتهم في هذه المناسبة العظيمة لمناسبة 25 يناير أرى أن يخرج المصريون ليعبروا عن أنهم لا يريدون إلا الثورة التي قاموا بها جميعا»، وأضاف أنه «بعد انتفاضة 2011 ضد حكم حسني مبارك جاءت انتخابات

حرة نزيهة لا شك فيها بمرسي إلى السلطة».

وتولى مرسي الحكم في يونيو 2012 بعد نحو عام ونصف العام من الإطاحة بمبارك. لكن اتلعت احتجاجات حاشدة على حكمه بعد عام من توليه السلطة وأعلن الجيش عزله.

وقال مصدر مقرب من القراضوي إن «الشيخ لا يزال في الوحة وإن التسجيل تم في قطر».

إجراءات التأمين حول السيد العالي وخزان أسوان، استعدادا لمواجهة أي طوارئ قد تحدث خلال احتفالات ذكرى ثورة 25 يناير». وكشفت قوات الجيش والشرطة العسكرية من وجودها في محيط وزارة الدفاع المصرية، وأقامت أسورا حديدية حول الحدائق المحيطة بالوزارة. وشهدت محافظة جنوب سيناء استعدادات أمنية مكثفة لمواجهة أي تظاهرات أو أعمال تخريب من أي عناصر.

ونظمت قوات الأمن حملة على محطات الوقود لفرض رقابة صارمة على هذه المحطات بضرورة منع بيع الوقود في عبوات، وفرض رقابة من الشرطة السرية على هذه المحطات.

«الطب الشرعي»: 3 طلقات خرطوش اخترقت ظهرها من مسافة قريبة

«الداخلية» تنفي تورطها في مقتل ناشطة

ومحلب يتعهد محاسبة «المخطف أياً كان موقعه»

القاهرة - من أحمد مجاهد وإبراهيم جاد |

لم تطلق خرطوش إطلاقا عليهم في التظاهرة، رغم أنهم لم يحصلوا على تصريح للتظاهر». وقال الناطق الرسمي باسم الداخلية اللواء هاني عبداللطيف إن «مقتل شيمةا خسارة فادحة»، وأضأ اتهام الناشئة للشرطة، بأنها «وراء الحادث، لأن الشرطة لم تستخدم سوى الغاز المسيل للدموع».

وأمر النائب العام هشام بركات، بفتح تحقيق في واقعة مقتل شيمةا الصباح، واستدعاء أفراد الشرطة المشتكين في فض التظاهرة، والتحفظ على دفاتر الأحوال.

من ناحية، طالب حزب «التحالف الشعبي الاشتراكي»، كل من لديه أي تسجيلات تظهر قاتلي عبوة الحزب، بتسليمها في مقر الحزب وسط القاهرة.

ونقلت صفحة المرشح الرئاسي الخاسر ممدین صباحي على «فيسبوك»، إدانته لقوات الأمن، «وما حدث من عنف مفرط في مواجهة تظاهرة سلمية تنظمها الحزب، تحمل الورود

لوضعها على النصب التذكاري للشهداء في ذكرى ثورة يناير»، محملا المسؤولية للداخلية المصرية، مطالبا «بسرعة التحقيق مع المسؤولين عن قتل عبوة الحزب».

وأصدرت حركة «6 أبريل» بيانا نعت فيه مقتل الصباح، وذكرت: «إنها شهيدة جديدة تنضم لقائمة الفخر والعزة والغدر والخيانة، لتلحق بشهيدة يوم الجمعة الطالبة سندس ذات التسعة عشر ربيعا».

وأضاف البيان: «وتواصل أجهزة الأمن قتل المصريين بلا ذنب ولا جريمة، سوى أنهم يطالبون بحقهم في الحياة الكريمة وحيون ذكرى ثورتهم وشهدائهم، ولا تخفق قوات الأمن بين المصريين في القمع والقتل ففي يوم الجمعة قامت قوات الأمن بقتل طالبة ذات 17 ربيعا».

جمعة وبرهامي

يتبادلان «حرب التصريحات»

القاهرة - «الراي» | برزت «حرب تصريحات» بين مفتي مصر السابق، عضو هيئة كبار العلماء في الأزهر علي جمعة، ومشايخ الدعوة السلفية في مصر، عندما شن ضدهم هجوما ضاربا، ووصفهم بـ «المتحولين»، ما دفع نائب رئيس الدعوة السلفية ياسر برهامي، إلى الرد عليهم بعنف مماثل.

وقال جمعة، خلال برنامجه «والله أعلم على فضائتي «سي بي سي»، ليل أول من أمس، إن «مشايخ السلفية بدأوا يركبون السيارات والطائرات، ويحملون أحدث الموبايلات في تناقض مع أسلافهم وعلمائهم من السلف، الذين كانوا يحرمون الظهور في التلفزيون وإرتداء الساعة ومشاهدة التلفزيون والاستماع إلى المذياع». في المقابل، قال برهامي، إن «السلفيين لم يبجحوا أمرا حرموه»، داعيا المفتي السابق إلى مناظرته في هذا الشأن. وتابع: «علي جمعة هو الذي كان يحرم فوائد البنوك ثم تراجع عن فتواه بعد تعيينه مفتيا»، مطالبا جمعة بالتوضيح المسائل التي يرى أن السلفيين يخطفون فيها ليرد عليه بالأدلة».

شيع ناشطون مصريون، أمس، جثمان عضو حزب «التحالف الشعبي الاشتراكي» شيمةا الصباح، والتي قتلت خلال تظاهرة، أول من أمس، في ميدان طلعت حرب وسط القاهرة، من منزلها في منطقة الغيط الصعدي في محرم بك بالإسكندرية، وسط إدانات واسعة في الأوساط السياسية، ومحاولات أمنية وقضائية التعرف على الجناة مصحوبة باتهامات للأمن.

وقال رئيس الحكومة إبراهيم محلب إن «تحقيقات النيابة العامة في حادث مقتل الصباح، ستصل إلى الجناة الحقيقيين»، وأضاف: «لدي يقين في أن كل من له حق سيحصل عليه، ومن أخطأ وأدين، سينال عقابه، أيا كان. وفق تحقيقات نزيهة، وقضاء عادل، فدولة ما بعد 25 يناير تحترم القانون، وتطبقه على الجميع».

وأشار تقرير تشريح الطب الشرعي لجثمان الصباح إلى أن «سبب الوفاة دخول 3 أعيرة نارية من سلاح خرطوش، من الظهر ما أحدثت من تهتك بالرئتين، والقلب ونزيف غزير بالصدر، وأطلقت الأعيرة من مسافة بين 3 إلى 8 أمتار»، وقال الناطق باسم وزارة الصحة حسام عبدالغفار إنه «تم نقل جثمان شيمةا الصباح، إلى مركز طبي خاص، وتبين أنها مصابة بطلقات خرطوش بالوجه». ونفى مساعد وزير الداخلية اللواء عبدالفتاح عثمان، مقتل الصباح بآبaid الشرطة خلال فض التظاهرة»، مضيفا أن «الشرطة حاولت التفاوض مع المتظاهرين ولكن اعتدى عدد منهم بإطلاق أعيرة خرطوش على أفراد الشرطة، والذين أطلقوا قنبلتي غاز مسيل للدموع فقط لتفريقهم». وأضاف أن «الداخلية

«الإخوان» اختارت

ناطقاً إعلامياً جديداً

القاهرة - «الراي»

غداة وفاة نائب مرشد جماعة «الإخوان» جمعة أمين في لندن، أعلنت الجماعة عن تغييرات جديدة في قياداتها، نشرتها على موقعها الرسمي.

وتضمنت التغييرات الجديدة تعيين محمد منتصر ناطقا إعلاميا للجماعة، وذكرت أن الناطق الجديد، هو من جيل الشباب في إطار ما أسمته بتطوير هيكلها الداخلي.